الخميس ٢٩ رمضان ١٣٨٨هـ
١٩ ديسمبر ١٩٦٨م

رئيس التحرير المسئول
عبد الباري قاسم

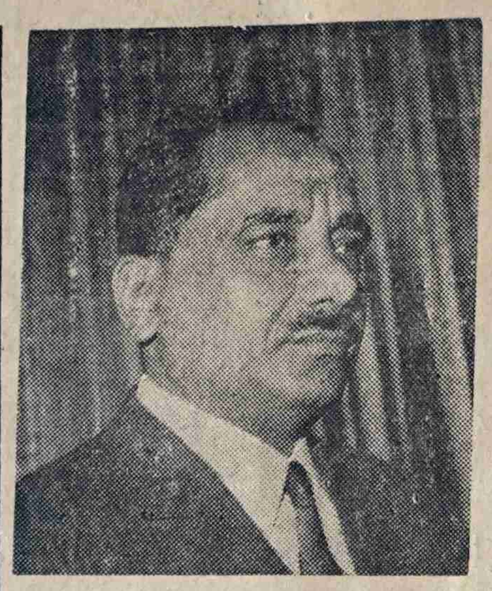
١٤ أكتوبر

صحيفة يومية سياسية

الثمن ١٠ فلسا
العدد ٢٧٧ السنة الاولى

قرار جمهوري خاص بالمؤسسة الوطنية لاستيراد السلع الاستهلاكية

ارتفاع سعر الذهب فجأة في لندن وفرانكفورت وزوريخ



اصدر الرئيس قحطان الشعبي رئيس الجمهورية قرار جمهوري هذا نصه :

قرار جمهوري رقم ٧٩ لعام ١٩٦٨ بشأن المؤسسة الوطنية لاستيراد السلع الاستهلاكية

باسم الشعب رئيس الجمهورية بعد الاطلاع على الاعلان الدستوري الصادر من الهيئة التشريعية المؤقته المتمثلة في القيادة العامة للجبهة القومية في ٣٠ من نوفمبر عام ١٩٦٧ أقرر ما يلي :

المادة الاولى : يعدل القرار الجمهوري الثالث عشر لعام ٦٨ كما يلي :

ا- بحذف كلمة « شركة » حيثما وردت فيه واستبدالها بكلمة « مؤسسة » .

ب - باضافة الكلمات « تكون مدتها خمسين سنة » تبدأ من تاريخ صدور هذا القرار ويمكن تجديد مدتها بقرار جمهوري بعد الكلمات « وبيعها بالجملة » بالمادة الاولى منه .

ج - بحذف « المادة الثالثه » منه واستبدالها «بالمادة التالية» « ثلاثة

١- رأس مال المؤسسة الاسمي هو مبلغ مليون دينار على شكل اسهم قيمة كل سهم ديناراً واحداً فقط منقسم على الوجه الاتي .

٢- ٥١٪ من رأس المال على الاقل تساهم به الحكومة .

٣- ٤٩٪ من رأس المال على الاكثر يطرح للاكتتاب العام وفقاً للشروط التي يصدر ، بها قرار من وزير الاقتصاد والتجارة والتخطيط .. ويقيد السهم باسم حامله ٢ وتزاول المؤسسة نشاطها اذا بلغ مجموع المدفوع من رأسمالها من قبل الحكومة ورأس المال الخاص ما لا يقل عن ٣٠٠ الف دينار .

بحذف « المادة الرابعة » منه ، واستبدالها بالمادة التالية « الرابعة » .

١- يكون للمؤسسة مجلس اداري يصرف امورها ويشكل ما لا يقل عن خمسة اعضاء ولا يزيد عن تسعه اعضاء بمافي ذلك رئيس المجلس وذلك على الوجه الاتي :

ا- رئيس المجلس ويصدر تعيينه وتحديد راتبه قرار من رئيس الجمهورية بناء على اقتراح وزير الاقتصاد والتجارة والتخطيط.

ب - اعضاء يمثلون الحكومة ويكون عددهم متفق بصورة تقريبية مع نسبة مساهمه الحكومة في رأس المال ويعينهم وزير الاقتصاد والتجارة والتخطيط .

ج - اعضاء يمثلون رأس المال الخاص ويكون عددهم متفقاً بصورة تقريبية مع النسبة التى يساهم بها ويختارهم اصحاب الاسهم الممثلين لرأس المال الخاص بالطريقه المبينه في المادة الحادية عشره من هذا القرار .

٢ - يحدد بقرار من وزير الاقتصاد والتجارة والتخطيط شروط العضوية في مجلس الادارة وعدد اعضائه ونسبة تمثيل الحكومة ورأس المال الخاص بما يتفق ونصوص المادة الفرعية الاولى لهذه المادة .

٣ - مدة رئيس المجلس ثلاث سنوات ، قابلة للتجديد ومدة عضوية الاعضاء الممثلين لرأس المال الخاص سنتان ويجوز اعادة انتخاب العضو وينظم وزير الاقتصاد والتجارة والتخطيط طريقة سقوط عضوية أعضاء المجلس وتجديدها.

٥ - بحذف المادة العاشرة منه واستبدالها بالمادة التالية (عشره) يكون للمؤسسه ميزانية وفقا للقواعد التجارية ويجب أن تقدم الميزانية الى الجمعيه بعد ثلاثة أشهر على الاكثر من ختام السنة المالية .

البقيه في ص ٣

ارتفعت فجأة بشكل حاد أسعار الذهب في اسواق اوربا الغربية .. فقد ارتفع السعر إلى حوالي ٤٢ دولاراً للاوقية وهو اغلى ما بلغه سعر الذهب في لندن وفرانكفورت وزوريخ منذ شهر يونيو الماضي . والمعروف ان السعر الرسمي للذهب هو ٣٥ دولاراً للاوقية .

وقد نسب المراسلون هذا الارتفاع الى التعليقات التي ادلى بها في واشنطن مؤخراً المستر ديفيد كنيدى الذي سيصبح وزيراً للمالية الامريكية حينما يتولى نيكسون رئاسة امريكا .. فقد رفض كنيدي ان يقدم التزاماً مؤكداً بالابقاء على السعر الرسمي للذهب .. وقبل ان تطرأ هذه التقلبات امس في اسواق الذهب قامت امريكا وكندا برفع نسبة الفوائد المصرفية فيهما وذلك للحد من التضخم المالي فقد زادت امريكا هذه النسبة بمقدار ١/٤٪ إلى ٥ و ٥٪ بينما رفعت كندا نسبة الفائدة بمقدار ١/٢٪ فاصبحت ٥ و ٦٪ كما اعلنت بلجيكا عن نسبة زيادة الفوائد المصرفية بمقدار ٣/٤٪ الى ٥ و ٤٪ .

الانتهازية تأكل بعضها في قيادة ما تسمى « بجبهة التحرير »

علمت « ١٤ اكتوبر » ان قيادة ما تسمى بجبهة التحرير تعيش في حالة تمزق رهيبة بسبب التنافس بين اعضائها على العمالة للسعودية والمخابرات المركزية ، فبعد ان افتضحت علاقات الاصنج بالسعودية والمخابرات المركزية وتآمراته على الثورة في الجنوب والشمال اراد ان يجعل له ضحايا لخيانته فقام بفصل بعض اعضاء قيادة ما تسمى بجبهة التحرير وهم أمين الاسودي وعلي عبدالرحمن الاسودي وحسين باوزير وسيف العزبي وعبدالله درويش متهما اياهم بانهم ارتكبوا اعمالا لا تتفق و « الوطنية » .

والجدير بالذكر ان قيادة ما تسمى بجبهة التحرير كانت في السابق قد فصلت عبدالله الاصنج ومحمد سالم باسندوه .

العراق يطلب من لبنان فتح التحقيق مع بعض العراقيين

كشف النقاب في بيروت امس عن ان وزارة الخارجية العراقية طلبت من وزارة الخارجية اللبنانية فتح تحقيق مع الاشخاص الذين وردت اسماءهم في قضية التآمر والتجسس الاخيرة في العراق وذكرت مصادر موثوق بها ان هذا الطلب قدم خلال اتصالات ديبلوماسية جرت بين البلدين وتناولت الاتهامات المذكورة .

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تعلن مسئوليتها عن حادث الخليل

أعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مسؤوليتها الكاملة عن حادث الخليل ، وقالت في بيان اصدرته أمس ان مجموعاتها السرية في منطقة الخليل قامت يوم ١٤ ديسمبر بنصب كمين لسيارة عسكرية تقل ضابطا وسبعة جنود .. وكانت تسلك هذا الطريق كل ليلة ، بجانب مكتب البريد بوسط المدينة .. وفي الحادية عشره الا ربعا فاجأت المجموعة السيارة وصبت عليها نيرانها من الرشاشات والقنابل اليدوية وبعد تدمير السيارة هاجمت المجموعة جنود العدو واسفر الهجوم عن مقتل الضابط والجندي السائق .

واشار البيان الى ان سيارات تفتيش واسعة للبحث عن الفدائيين ولكن بدون جدوى النجدة وصلت الى مكان الحادث حيث استطاعت هذه المجموعة حيث انفجر لغم في احداها الانسحاب والعودة الى قواعدها كانت مجموعة من مقاتلي الجبهة سالمة .

قد وضعته واشار البيان الى ان قوات العدو وصلت الى منطقة الحديث وبدأت بعملية

●

نيكسون يدلي بوعود في الامم المتحدة

أكد نيكسون لاوثانت السكرتير العام للامم المتحدة ان الولايات المتحدة الامريكية تبذل كل مافي وسعها لدعم جهود المنظمة الدولية من أجل السلام خلال فترة رئاسته . وكان الرئيس الامريكي المنتخب وكبار مساعديه قد قاموا امس بأول زيارة رسمية للامم المتحدة في نيويورك حيث اجتمعوا مع اوثانت في مكتبه .

وقد صرح نيكسون للصحفيين بانه اراد ان يحضر الى الامم المتحدة بصفة خاصة برفقة وليام روجرز وزير خارجيته القادم

هل تعود العلاقات بين المتحدة وامريكا ..

اعلن امس الرئيس سكرانتون المبعوث الخاص للرئيس الامريكي المنتخب ريتشارد نيكسون للشرق الاوسط ان مباحثاته مع الرئيس جمال عبدالناصر تناولت اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة و ج . ع . م اذا توفرت الضروف الملائمة وقد ادلى سكرانتون بهذا التصريح في مقر وزارة الخارجية الامريكية قبيل اجتماعه بدين راسك وزير الخارجية الامريكية والمتخصصون في شئون الشرق الأوسط بالوزاره .

وسئل عما اذا كان يعتقد انه لايزال هناك احتمال بإن تسفر جهود مبعوث الامم المتحدة للشرق الاوسط عن تسوية سلمية بين العرب واسرائيل فرد بالايجاب

● صرح ناطق باسم الخارجية الامريكية ان المسئولون في كوريا الديمقراطية بحثوا مع المسئولين الامريكيين احتمال الافراج عن بحارة السفينة الامريكية « دوبلس » خلال اعياد الميلاد

برنامج العمل المرحلي للاتحاد العام لعمال ج.ي.ج.ش.

في ٢٤ نوفمبر ٦٨ أقر المجلس المركزي للاتحاد العام لعمال ج ي ج ش برنامج العمل المرحلي للحركة العمالية في ج . ي ج ش . ويحدد البرنامج الاستراتيجية الجديدة للعمل النقابي والحركة العمالية ويحدد دورها في مرحلة استكمال التحرر الوطني الديمقراطي .. يقول البرنامج :

ان المرحلة التي عاشتها الطبقة العاملة خلال مرحلة التحرر الوطني ، تخللتها في السنتين الماضيتين ، موجة من الاضرابات كانت ذات اغراض سياسية .. هذه الحالة خلقت حالة نفسية في صفوف العمال مؤداها من انه لابد من اتخاذ اجراء صناعي في حالة عدم الوصول الى حلول لبعض المشاكل الجزئية . كل هذا بالطبع يؤثر على سير الحركة العمالية ، السير الطبيعي وبالتالي يعكس نفسه على مصالحنا التي اذا لم نحاول نفهمها ونعرف عمالنا بما تتطلبه المرحلة وهو ان وجود استقرار صناعي شيء ضروري وحتمي لحماية مكاسب وانجازات ثورتنا التي ناضلت الطبقة العاملة من أجل انتصارها .

لقد انطلقت الحركة العمالية في نضالها خلال مرحلة التحرر الوطني من خلال استراتيجية الثورة بقيادة التنظيم القائد « الجبهة القومية » متضمنة ارهاق وشل فعالية المستعمر ومؤسساته الاحتكارية .. وقد ما رست الطبقة العاملة ممثلة في قيادتها انذاك ضغوط كثيرة قامت بخطوات صناعية عديدة كان الغرض منها ليس فقط تحقيق زيادة في الاجور فحسب بل كما قلنا ارهاق وشل فعالية المستعمر واشغاله بتلك الخطوات الصناعية دفعا بالنضال المسلح ضمن استراتيجية وتكتيك الثورة .

اما اليوم وقد حققت الثورة انتصارها الاول « الاستقلال السياسي » وبروز مرحلة جديدة من مراحل نضال شعبنا ، فان الطبقة العاملة يجب ان تضع لها استراتيجية جديدة لعملها تتلاءم وظروف المرحلة وطبيعة الظروف الموضوعية التي تمر بها الحركة العمالية ايضاً .

ولذلك فأننا نرى ان دور الحركة العمالية في هذه المرحلة « مرحلة استكمال التحرر الوطني الديمقراطي » وهي كالاتي :

١ – تغيير جذري للعلاقات التنظيمية ضمن اطار الاتحاد العام بما يتفق وطبيعة المرحلة .

٢ – تشكيل مراقبة عمالية على الدوائر والوزارات والمؤسسات ؛ وخنق كل تخريب أو تبذير بمصالح الشعب والحيلولة دون انحراف الاجهزة الادارية .

٣ – اشراك العمال في تسيير امور الادارة دفعاً بهم للشعور بمسئوليتهم وممارستها .

٤ – سن التشريعات العمالية التي تضمن للعامل حقوقه والتي تتلاءم وطبيعة المرحلة ومشاركة الحركة العمالية في سن كل القوانين والتشريعات التي تهم الطبقة العمالية والتي تتبناها الدولة .

٥ – الاسهام في التنمية الاقتصادية وتحرير الاقتصاد الوطني من الاحتكارات الاجنبية والاحتكارات المحلية المرتبطة بها ، توجها نحو ايجاد اقتصاد انتاجي من خلال التخطيط ولتبني لاية مشاريع اقتصادية ؛ وتبني مشاريع زراعية .

٦ – قيام اتحاد للفلاحين كتنظيم يضم جميع الفلاحين في الجمهوريه يربط اساساً الاتحاد العام للعمال .

ان هذا يأتي خلال فهم طبيعي وموضوعي من جانب الدولة لدور الحركة العمالية وضرورة وجود تفاعل دائم وخلاق بين العمال والجهاز الاداري .. ان في غياب هذا التفاعل تبرز على السطح ذهنيات بيروقراطية وتكنوقراطية تعود بسلبيات على خط الثورة لتعيق تقدمها ثم للتنحرف بها .

ان الاجهزة الفوقية للدولة كيفما كان اخلاصها لاهداف الثورة لا تستطيع ان تراقب الانحرافات والسلبيات منذ نشأتها ولن تستطيع ايضا القضاء عليها عند تضخمها وتفشيها .

وعليه فان دور الطبقه العاملة يبرز هنا بوضوح ومن خلال الرقابة العمالية والمشاركه في شئون الادارة الذي نعتبر هما بمثابة صمام الامان للثورة واستمراريتها وعلى الطبقة العاملة بالدرجة الاولى تقع المسئولية لحماية ثورتها ودفعها الى الامام .

الثقافة والتوجيه والاعلام .

ان الثقافة والتوجيه تعتبر دعامة اساسية من توطيد وتطوير الحركة العمالية في بلدنا خاصة واننا ورثنا مجتمعا متخلفا .. ولا بد لنا من التوجه لتثقيف الطبقه العاملة والنزول لصفوف الجماهير العمالية لمحاربة الامية التي تكون في الغالب ٩٠ في المئة من العمال الذين يقاسون من الامية التي تعمد المستعمر والحكم الاقطاعي البائد ، ارسائه كي يستطيعا من خلال ذلك الابقاء على وجودهما ومصالحهما في المنطقة .

ان الثورة تواجه بذلك عبئا ثقيلا عليها ان تدحره وعليه فان مسئوليتنا في هذا المجال كالتالي .

١ – النزول للعمال وتوعيتهم وتثقيفهم وتوضيح حقيقة وظروف هذه المرحلة وهذا لا بد ان يتم من خلال ندوات ومحاضرات منظمة ومكثفة لخلق طبقة عاملة واعية قيادة وقاعدة ، مقدرة لمسئوليتها وقادرة على حماية مصالحها .

٢ – البدء في تنفيذ مشروع محاربة الامية بين صفوف العمال من خلال تطوير مراكز التثقيف وفتح مراكز اخرى في المناطق التي لا توجد فيها مراكز تثقيف .

٣ – ايجاد مؤسسه الثقافة العمالية نواتها التالي :
أ – جريدة يومية .
ب – مجلة ثقافية .
ج – معهد نقابي .

العمل والشئون الصناعية .

من الطبيعي وفي هذه المرحله ان تقوم المؤسسات الاحتكارية الاجنبية والمستغلين المرتبطين بها على افتعال وايجاد مشاكل دائمة للعمال لانها بذلك توجد عدم استقرار صناعي يهز اقتصاد البلد ويعرقل التوجه الاشتراكي للثورة في ايجاد وتنميه القطاع العام ليلعب دوره الحيوي في مسيرة الثورة الاشتراكية .

ان دور الحركة العمالية هنا يكمن في ربط كل النقابات المرتبطة بالمؤسسات الاحتكارية الاجنبية ضمن خط واحد لمواجهة كل هذه المشاكل والتخطيط للحد منها والقضاء عليها في سبيل ايجاد الاستقرار الصناعي سبيلا لايجاد القطاع العام .. وان مكتب العمل والشئون الصناعية يجب ان يلعب دوره الهام في مراقبة تنفيذ ذلك ، وعليه فانه من الضروري ربط كل النقابات بمكتب العمل والشئون الصناعية للاتحاد العام ليكون بالفعل عند مسئولياته وليتمكن من اداء دوره المطلوب .

ان مكتب العمل والشئون الصناعية يجب ان يشمل .

١ – عضو مسئول عن كل نقابة يعين من قبل نقابته .

٢ – يكون اعضاء مكتب العمل مسئولون عن متابعة هذه النقابات وحل المنازعات الصناعيه ، على ان يراعى ضرورة الاجتماعات المنتظمة لاعضائه

٣ – يتحمل اعضاء المكتب مسئولية :
١ – لجنة الاجور .
ب – لجنة الاحصاء .
ج – لجنة الارشاد الصناعي

شئون الفروع

ان تنظيم جميع العمال في جميع مناطق الجمهورية ضمن نقابات مهنية ، تعتبر مهمة اساسية ورئيسية من مهام الاتحاد العام خاصة وان القيادات التقليديه للحركة العمالية سابقا عمدت الى حصر الحركه العماليه في منطقة عدن فقط . .

وعليه ايمانا من الاتحاد العام بضرورة تنظيم العمال جميعا في جميع مناطق الجمهوريه وذلك تمهيدا لتوحيد جهود العمال فكريا ونضاليا عبر التنظيم النقابي (الاتحاد العام لعمال الجمهورية) فان على الاتحاد العام تطوير التنظيمات النقابية في بعض المحافظات منها مثلا المحافظة الخامسة الذي يوجد فيها فرع للاتحاد والبدء في تنظيم العمال على الاسس التالية :

١) ربط الفروع المتواجدة حاليا بالاتحاد العام « المركز الرئيسي » وذلك فكريا ونضاليا وايديولوجيا .

يتبع

شركة مصافي الزيت البريطانيه (عدن) المحدودة

تبيع بنايات في ساحة شركة وعبى سابقا في عدن الصغرى

ترحب شركة مصافي بي بي « عدن » المحدودة بعروض المناقصة لشراء البنايات التالية كما هي وحيث هي واخراجها من أماكنها :

بناية واحدة (ورشه)
بناية واحدة مستودعات لوحدة
بناية واحدة مستودعات للمواصلات

يمكن مشاهدة هذه البنايات بين الساعة السابعة والنصف والساعة الحادية عشرة والنصف في كل يوم من أيام العمل أي من يوم السبت وحتى يوم الاربعاء وذلك بالاتصال تلفونيا برقم ٧٦٤٣٧ لتحديد موعد للمعاينة كما يمكن الحصول على استمارات المناقصة ونسخ شروط الشركه للبيع عند المعاينه .

يجب ان تعاد عروض المناقصة كاملة في ظروف مختومة مؤشر عليها عروض المناقصة لبيع البنايات رقم ٦٨/٨ في موعد أقصاه الساعة الثانية عشره من ظهر يوم الثلاثاء الموافق الرابع والعشرين من ديسمبر ١٩٦٨ معنونه الى : –

رئيس القسم الاداري
مصافي بي بي (عدن) المحدوده
صندوق بريد رقم ٣٠٠٣ «عدن»

١٠٠ مليون مارك تبرعات جمهورية المانيا الديمقراطية لفيتنام

في مقال نشرته جريدة « نويس دويتشلاند » تحت عنوان « لا تنس أبداً التضامن » ذكرت فيه : لقد تبرع حتى الآن شعب جمهوريه المانيا الديمقراطية بـ ١٠٠ مليون مارك لفيتنام ، ولكن الحقيقة الأكثر أهمية ، أنه لم يحدث من قبل فوق الاراضي الالمانية ان قامت مثل هذه الحملة التضامنية . ثم استطردت الجريدة : « ولكن العدوان لم ينتهي بعد ، فمازال هناك جيش من المتدخلين يبلغ حوالي نصف مليون رجل يسد الطريق أمام الحرية والديمقراطية في القسم الخامس المتبقى من جنوب فيتنام . وهذا هو السبب في أن الشعب الفيتنامي لم يخلع عن رأسه الخوذة العسكرية ، بل شدد من وضعها ، وهذا ما يجبرنا على ان نقدم المساعدة الفعالة للمقاتلين في النهر الاحمر والميكونغ »

اسرائيل على وشك صنع الاسلحة النووية

اعربت الصحيفة الهولندية الاسبوعية نيوفه لينيه عن قلقها بسبب السياسة العدوانية التي تنتهجها اسرائيل فكتبت تقول : اسرئيل على وشك ان تصنع الاسلحة النووية وستصبح على كل حال دولة نووية . وقد اطلقت على صواريخها الذرية التى ينتظر ان يحتوى كل واحد منها على خمسمائة كيلوجرام من المواد النووية اسم « اريحا »

ومضت الصحيفة تقول : ان الاسرائيليين لا يتورعون عن الحملات التأديبية التي يقومون بها . فقد أمر دايان قواته بشن الحملات العسكرية في اراضي الاردن بحجة تدمير مواقع مناضلي منظمة فتح ، ولكن القوات الاسرائيلية احرقت القرى واستخدمت قنابل النابالم . وان موشي ديان راغب كما كان جوبلز فيما مضى في ارتكاب المزيد من العنف .

(ا. د ن)

دوري النادي الاهلي لتنس الطاولة

أقيمت امس الاول المباراة النهائية لدورى النادي الاهلي الرياضي الداخلي لتنس الطاولة وقد فاز رشاد سعيد ناصر من الفريق « أ » وفاز محمد عوض عولقي من الفريق « ب » وقد اقيمت المباراة النهائية في قاعة النادي ضمن احتفال داخلي للاعضاء .

مهرجان العيد الرياضي

ينظم فريق الشعب مهرجاناً رياضياً عصر يوم عيد الفطر المبارك على ملعب الهلال بالتواهي بين منتخب فريق الشعب والاتحاد المحمدي ضد منتخب فريق الاهلي والحسيني الرياضي .

وسيقوم السيد احمد سعيد على رئيس نادي الشعب الرياضي بتقديم الكأس للفريق الفائز .

(بقية من ص ١)

ر – بحذف المادة الثانية عشر منه واستبدالها بما يلي « ١٢ »

١ – الى ان يتم تكوين مجلس اداره حسب المادة الرابعه من هذا القرار يتولى وزير الاقتصاد والتجاره والتخطيط وضع ما يراه مناسبا من الترتيبات لتسيير شئون المؤسسة بصورة مؤقته ولدعوة الجمعية العمومية الى اجتماع لها بغرض اختيار ممثلى رأس المال الخاص في مجلس الادارة .

٢ – الى ان يتم اصدار النظام الاساسي للمؤسسة يخول وزير الاقتصاد والتجاره اصدار قرار يحدد شروط وكيفية التصويت لاول اجتماع للجمعية العمومية وغير ذلك من الامور التي يتطلب النص عليها . . فيما يتعلق باعمال واجراءات الاجتماع المذكور وكيفية تسييره .

المادة الثانية : يعتبر هذا القرار ساري المفعول من تاريخ العمل بالقرار الجمهوري الثالث عشر لعام ٦٨ م ويقرأ وكأنه جزء منه .

المادة الثالثة : ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية .

اليسار الفرنسي يؤيد النضال الفلسطيني

تلقى مكتب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بعدن رسالة من المسيو جون "بيير فينو سكرتير لجنة التضامن مع الثورة اليمنية والحركات التحررية في الجزيرة العربية ، اعرب فيها عن رغبته في حمل السلاح في صفوف الجبهة الشعبية وطلب قبوله عضواً وقبول ١٠ فرنكات اشتراكاً شهرياً ، كما عبر عن تأييده لتحليلات الجبهة الشعبية النظرية والمنبثقة عن فكر تقدمي ثوري

احمد وعلى حسين الوجيه

يقدمون احر التهانى واطيب الامانى لشعبنا المناضل

ورئيسنا البطل قحطان محمد الشعبى والقيادة العامة للجبهة القومية والقوات المسلحة والامن العام .

بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك .

اعاده الله على شعبنا باليمن والبركات .

لم يذوقوا الماء والسبب العهد الاستعماري السلاطيني ألمباد .
حكومة الثورة تحفر الابار .. والقبائل الرحل بدأت تستقر

شعبنا في المحافظة الخامسة يقيم الجمعيات ويبني المدارس ويشق الطرقات .

بقلم

علي علي لقمان

الاثار التي تزخر بها بلادنا تدل على ما اقمناه قديما من حضارات ، اما علاقاتنا مع دول العالم منذ الوف السنين فقد لعبت دورا مهما في دفع تطور عالمنا نحو الافضل ، ترى كيف تاتى لنا قديما ذلك ؟ اننا ونحن نتعرف على ذلك ، لانصدف اعيننا وهي تشاهد اطفالنا في بعض مناطق بلدنا لايعرفون ما معنى الماء !! انه التخلف الرهيب الذي اورثه لنا الاستعمار والحكم السلاطيني العميل . ان شعبنا وقد وضع حدا لعبوديته يكافح اليوم تحت لواء الثورة بقيادة جبهته القومية للخروج من هذا التخلف الرهيب ، فكيف يواجه شعبنا في المحافظة الخامسة مسئولياته وكيف يفهم واجباته في مرحلة النضال من أجل البنـــاء ؟

ادم .. وحواء في الفندق

في فندق قصر القبة قطعة حجر اثرية قديمة تحتوي على ثلاث لوحات لوحتان تمثلان اسدين باجنحة ولوحة تمثل رجلا وامرأة لايسترهما غير ورق الشجر - يعتقد انهما يمثلان سيدنا ادم وسيدتنا حواء - وكان بجانبي السيد كمار الملحق في السفارة الهندية ، ولقد اكدلي السيد كمار بان هذه اللوحة لابد وان تكون هندية ، وعندما استفسرته عن سبب تأكيده لذلك ، قال لي بانه شاهد في مدينة في الهند لوحة مماثلة بالضبط عليها نفس الرسم للرجل والمرأة على وجه التقريب وقد يكون السيد كمار محقا في كلامه وذلك ، لان حضرموت كانت ذات مدنية عريقة في القدم ، وكانت دولة حضرموت في السابق لها شأن وأي شأن في المحيط الهندي من الهند واندنوسيا شرقا حتى صوماليا غربا ومن الخليج العربي شمالا حتى جزيرة مدغشقر « ملاجاسي » جنوبا ، بل ان ارض حضرموت كانت ملتقى القوافل الكبيرة المحملة بعطور وتوابل وحرير الشرق المتجهة الى عدن وافريقيا والعائدة بمنتجات تلك البلدان من صنع وجلود وحيوانات متوحشة وعاج . وعليه فقد يكون ذلك الحجر الموجود في المدينة الجنوبية اليمنية هندي الاصل وقد يكون الحجر الموجود في المدينة الهندية اصلا من بلادنا . وضربت مثلا على اثار وجدت في مدينة تمنا في بيحان - وهي المدينة التي كانت منذ اكثر من الفي سنة عاصمة لمملكة قتبان - قيل انها تحمل شبها كثيرا لتلك الاثار التي خلفها الفراعنة في مصر ، كما ان هناك رسومات على صخور مدينة تمنا شبيهة بتلك الرسوم التي توجد على اثار في سوريا والعراق والدلائل التاريخية تشير الى ان ابناء اليمن الجنوبية كانوا من اشهر ماعرفتهم البحار والمحيطات في القديم ، كما انهم قاموا بأسيس حضارات في كل من كينيا وزنجبار وموزمبيق ومدغشقر « ملاجاسي » ، وهاجر المئات من الالاف منهم الى حيدر اباد في الهند وسنغفورة واندنوسيا والفلبين وملزيا والجزر الكثيرة المتناثرة في المحيط الهندى وهناك من يأكد بان الرحالة المشهور فاسكو دجاما ماكان يصل الى الهند لولا قيام احد مشاهير البحارة من ابناء اليمن الجنوبية بارشاده الى الطريق البحرى الموصل الى الهند ، وذلك بعد ان سمع ملك مدغشقر العربي - انذاك - بمواصلته الرحلة .

وعدت الى مدينة سيئون بعد ان شاهدت قرية فيبي التي تقع غرب مدينة تريم وبعد ان مررت بقرى السويرى والغرف ومطار الغرف وادارية - تابعة للعوامر - وقبر يقال انه جد العلويين في حضرموت وحوطة سلطان ومريمة القيمة التي احترقت عن بكرة ابيها منذ اكثر من مائة عام ومريمة الجديدة .

اطفال لا يعرفون الماء

هل سيصدق اي قارىء من القراء الاعزاء لو قلت له بان هناك من الاطفال من يبلغ اعمارهم العشر سنوات ولا يعرفون معنى كلمة الماء .. قبل ان اتهم بالجنون او المبالغة فانني اريدهم ان يستمعوا الى الاخ باكثير الضابط المسئول عن الشئون الاجتماعية في المدن والبادية وهو يقول لي بانه كان في جولة في البادية للبحث عن طبيعة الحياة هناك وامكانية توفير حياة افضل للقبائل المتواجدة في الصحراء ، وكانت ترافقه سيارة محملة بكمية من مياه الشرب ، وعندما وصل الاخ باكثير ومرافقيه الى مناطق بعيدة وسط الصحراء التقى بقبيلة من القبائل الرحل وهي في طريقها بحثا عن الكلاء والماء لمواشيها وجمالها .. وعندما لاحظ السيد باكثير مدى الحالة التعسة التى تعيشها القبيلة الصغيرة عرض عليهم تزويدهم بكمية من الماء المتوفر لديه ، ولكن هاله ان وجد ان الاطفال الذين يبلغ بعضهم سن العاشرة كانوا يرفضون تناول الماء وكأنه يقدم لهم دواء مريرا او سما قاتلا .. وباءت كل محاولاته بالفشل لاقناعهم بشرب تلك المياه . وعندما استفسر من شيوخهم عن سبب ذلك اجيب بان اولئك الاطفال نظرا للجفاف المريع الذى يسود مناطق تجوالهم وترحالهم منذ سنوات كثيرة فانهم - الاطفال لم يذوقوا الماء منذ ولاداتهم وعاشوا كل تلك السنين على ما تدره الماشية والابل من كمية ضئيلة من الالبان ، ولذلك فانهم يرفضون شرب الماء لانهم لم يذوقوه منذ سنين .

لذلك فأن حكومة الثورة والسلطات المسئولة في المحافظة الخامسة تعير اهتماما كبيرا تلك القبائل التعسة التى كثيرا ما تقاسي من الجفاف والعطش فتسقط حيواناتها ويسقط رجالها صرعى العطش . ومنذ يوم الاستقلال الاول بدأ المسئولون مشروعات يحمدون عليها لحفر الآبار في مناطق صحراوية نائية تقع على حدود الجزيرة العربية وحدود عمان ومسقط وبالقرب من المحافظة الرابعة في الجمهورية وقد أكد السيد باكثير بان جميع الجهود التي بذلت لاعادة حفر الابار التي انهالت رمالها قد تكللت بالنجاح وان تلك القبائل التى لم تعرف الاستقرار منذ ازمنة غابرة بدأت تستقر في المناطق التي تم حفر آبار فيها وان بعضهم شرع في زراعة الارض المحيطة وآخرون استبدلوا خيامهم المصنوعة من الشعر والعشب الجاف باكواخ ومساكن تدل على استعداد على الاستقرار وبدأ حياة افضل . بل ان تلك القبائل التي كان ينمي فيها الاستعمار بعض التقاليد البائدة البدائية ابدت استعدادها التام - ١٠٠٪ كما عبر الاخ باكثير - لمسايرة المسيرة الثورية في تغيير الاوضاع ، فاعلنوا استعدادهم للعمل وفلاحة الارض وزراعتها وقبول النصح والمشورة والتوجيه وتناسي الاحقاد ، وتأكد ذلك من استقرارهم في توف وسناو وثمود وبعض النواحي الاخرى التى حفرت فيها آبار مياه الشرب ، خاصة وان تلك النواحي رغم وجود الرمال الصحراوية على ظهرها الا انها تخفي تربة خصبة صالحة للزراعة متى توفرت المياه لريها وسقيها .

المجتمع الجديد

وفي المدينة وعى الاهالي واجبهم نحو ثورتهم ووطنهم وبدأوا يعقدون الندوات والمحاضرات ويتبادلون النقاش حول تطوير مجتمعهم في المدينة ، وفعلا أثمرت الكثير من الجهود التي بذلت ، فأصبح نادراً زواج من هن في سن الحادية عشرة والثانية عشرة من الفتيات وفي سن الرابعة عشرة والخامسة عشرة من الاولاد ، وبدأ الاباء لا يغالون في طلب المهور المرتفعة اذ اصبح العرف تقريباً ان لا يزيد المهر عن ستين دينار الا في حالات قليلة ، وشاركت المرأة ايضاً في تفهم مسئولياتها فلم تعد تبالغ في حليها وملبسها ولا تسرف في مشترواتها ، وقام شباب الجمهورية الواعي في المساهمة العملية والعمل مجانا في المشاريع النافعة للصالح العام . والسلطات المسئولة لا تكتفي بالاشراف على ذلك التطور الذي يجري في المنطقة وانما تقوم بدور هام فعال في هذا المضمار .. ففي القطن علمت انه في اواخر شهر نوفمبر المنصرم اجتمع الاهالي في مدينة القطن لتكوين جمعية اهلية لبناء المدارس وذلك بتوجيه من السيد المأمور واشرافه الفعلي ، كما شاهدت العمال وهم يقومون بالحفر لمد انابيب الشرب الى البيوت في نفس المدينة ، والسلطات في المديريتين الوسطى والشمالية تتعاونان لتنفيذ مشروع تأسيس طريق يربط المحافظة الخامسة بالمحافظة السادسة يبلغ طوله حوالي ٢٥٠ ميلا وذلك لكون الطريق الحالية تمتد ما لا يقل عن ٦٠٠ ميلا مما لا يشجع ابداً السفر عليها وبذلك لايتم الاتصال بين الاخوة في المحافظتين ، هذا الى جانب مشروع حفر الآبار الذي تساهم بخبرائها فيه وزارة الاشغال العامة والتى قام سيادة الاخ فيصل شملان بنفسه وزير المواصلات والاشغال بزيارة استطلاعية امتدت الى حدودنا الشمالية لدراسة امكانية توفير مياه الشرب للمواطنين من سكان البادية .

ان جميع من رايتهم .. الاخوة .. يسلم محفوظ ديان .. محسن شملان .. فرج بن سعدون .. باكثير .. على الكسادي .. احمد حسن السقاف .. سالم زين باحميد .. ناصر محمد جدران باوزير .. وكثيرون غيرهم هما من الشباب الواعي المدرك لمسئولياته . وجميعهم يحاولون جاهدين ان يبرهنوا على ان هذه الجمهورية عازمة كل العزم على السير قدماً وان تحقق الاهداف التي قامت من اجلها ثورة الرابع عشر من اكتوبر .. وفقهم الله الى ما تصبوا اليه الافئدة من عزة وكرامة ورخاء ورفاهية للجميع .. جميع افراد هذا الشعب الحبيب .

علي علي لقمان

طبعت بمطابع ١٤ اكتوبر